



## الفنانة كوثر شفيق سنية بتاعة الفراخ.

الفنانة كوثر شفيق صاحبة الأداء الهادئ والوجه البريء المعبر ولدت في يوم ٢٣ ديسمبر ١٩٣٠، وبدأت العمل الفني في الخمسينيات من القرن العشرين، ومن المعروف أنها تزوجت من المخرج عز الدين ذو الفقار بعد طلاقه للفنانة فاتن حمامة، وأنجبت له كوثر شفيق ابنته الثانية دينا التي تزوجت من المخرج أحمد يحيى.

والمعروف أن الفنانة كوثر شفيق قد ابتعدت عن الفن لفترة تفرغت خلالها لرعاية، أسرتها وبيتها، ثم عادت للفن مرة أخرى قبل أن تعتزل العمل به نهائياً سنة ١٩٧٩م.

والفنانة كوثر شفيق وصفت بأنها الفنانة الصامتة لأن معظم الأدوار التي أدتها كانت تتميز بكلمات قليلة في حوارها، ورغم الاعتراف بذلك إلا أنني أصفها بالفنانة صاحبة الأداء المعبر، فقد كان صمتها معبراً أكثر من أي كلام.

وربما لا يتذكر الكثيرون اسم الفنانة كوثر شفيق رغم أنها واحدة من الفنانات اللاتي تركن أثرا كبيرا لدى المشاهدين، رغم قلة أعمالها الفنية وصغر حجم أدوارها التي أدتها في أعمالها الفنية.

لكننا لو عدنا بالذاكرة للأعمال التي شاركت فيها الفنانة كوثر شفيق لتذكرناها على الفور، فهي التي أدت دور الممرضة في فيلم «آثار في الرمال» مع الفنان عماد حمدي، وهي التي أدت دور كوثر صديقة الفنانة سعاد حسني في فيلم «حكاية جواز»، وهي التي أدت المضيئة الجوية اليابانية في فيلم «مطاردة غرامية» مع الفنان فؤاد المهندس.

أما دورها الأشهر فكان دور سنية «بتاعة الفراخ» التي ظهرت مع «صلاح» أو الفنان عبد الحليم حافظ في أغنية «تخونوه» وكانت تزوره يوميا وهو مريض في المستشفى في فيلم «الوسادة الخالية».

وقد شاركت أيضا الفنانة كوثر شفيق في عدد من الأفلام مثل: بلال مؤذن الرسول، ووكر الأشرار، والسلم الخلفي، وعايضة أتجوز، والخروج من الجنة، وعهد الهوى، وأماني العمر، وعندما نحب، والقلب له أحكام، والحرام، وأريد حلا، ولا عزاء للسيدات.

المصادر:

جريدة الأيام البحرينية العدد ١٠٩٣٢.  
موقع الهيئة الوطنية للإعلام.